الذكر ويحصل له شوق وهيمان الثاني عشر
ان يفرغ قلبه عما سوى الله تعالى لان الله
تعالى يغار ان يرى في قلب عبده غيره ولولا
ان الشيخ له مدخل في التربية ما شرطوا على
المريد ان يخليه في قلبه واما الثلاثة التي بعد
الذكر فاولها انه اذا ختم سكن وسكت
واستحضر الذكر باجرائه على قلبه مترقبا
لوارد الذكر فلعله يرد عليه فيعمر وجوده
في لمحة ما لم تعمره المجاهدة والرياضة
ثلاثين سنة وهذا الوارد اما وارد زهد او
ورع او تحمل اذى او كشف او محبة او غير ذلك
فاذا سكت وسكن دار الوارد في جميع عوالمه
واذا لم يسكن ويسكت لا يحصل عنده تحقيق

بذلك المقام ولا بما اتى به الوارد ثانيها ان يزم
نفسه مرارا من ثلاثة انفاس او سبعة او
اكثر بحسب قوة عزمه حتى يدور الوارد في
جميع عوالمه ويجري على قلبه معنى لا اله
الا الله فان ذلك أسرع الى تنوير البصيرة
وكشف الحجب وقطع خواطر النفس
والشيطان ثالثها عدم شرب الماء أثر
الذكر او في اثنائه لان للذكر حرارة تجلب
الانوار والتجليات والواردات وشرب الماء
يطفئ تلك الحرارة ويضر بالبدن واقل ذلك
ان يصبر نحو نصف ساعة وان المريد الصادق
لا يكاد يشرب الا عن ضرورة قوته فمن أحب
أن تظهر له ثمرة الذكر وفائدته فلا يترك

Copyright © King Saud University